الفصل الثاني

نتائج الدراسة المسحية على قادة الرأي العام.

ثانياً: الأسئلة الموجهة إلى قادة الرأي العام.

- هل تحرص على سماع الإذاعات اليمنية المحلية؟
- ما الذي يجذبك إلى الاستماع لها(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)
- من أسباب عدم استماعك للإذاعات اليمنية المحلية:
- ما مدى استماعك لبرامج الإذاعات اليمنية المحلية؟
- ما نوعية البرامج التي تحرص على استماعها؟
- ما هي الأماكن التي تستمع فيها للإذاعات المحلية؟
- ما هو الزمن الذي تستغرقه في الاستماع لبرامج الإذاعات المحلية يوميا؟
- ما هي الفترات التي تفضل فيها إلى الاستماع لبرامج الإذاعات المحلية؟
- ما هي الفترة التي تراها مناسبة لعرض برامج عن الوحدة الوطنية؟
- هل تتيح الإذاعات المحلية المشاركة لمستمعيها في برامجها الحوارية؟
- هل ترى أن البرامج الوحدوية التي تقدمها الإذاعات اليمنية المحلية تستدعي الاهتمام؟
- ما رأيك في اللغة المستعملة في برامج الإذاعات المحلية؟
- هل اللهجات الدارجة المقدمة في الإذاعات المحلية واضحة؟
- أي اللغات واللهجات التي تراها ملائمة للمستمع؟
- هل تعتقد أن الإذاعات المحلية تعمل على تكريس اللهجة المحلية لكل محافظة؟
- هل ترى أن السياسة الإعلامية التي تعكسها الإذاعات يؤدي إلى الحفاظ على هوية المواطنين الثقافية واللهجات المحلية والعادات والتقاليد اليمنية الموروثة ؟
- هل القضايا التي تطرحها الإذاعات المحلية تعبر عن الواقع اليمني؟
- ما الدور الذي تتوقع أن تؤديه الإذاعات اليمنية المحلية ؟
- من وجهة نظرك:هل الإذاعات المحلية تمثل مكملاً للإذاعات المركزية؟

- من وجهة نظرك:من تخاطب الإذاعات اليمنية المحلية في بث برامجها؟
- ما الوسائل التي تستخدمها الإذاعات المحلية لتكريس مفهوم الوحدة الوطنية؟
- ما أهم القضايا والمشكلات من وجهة نظرك التي تقوم بمناقشتها الإذاعات المحلية؟
- من وجهة نظرك: ما الجوانب التي ينبغي على الإذاعات اليمنية المحلية الاهتمام بها ؟

المحور الأول :يتناول تعرض المبحوثين لسماع الإذاعات اليمنية المحلية.

١.المداومة على سماع الإذاعات اليمنية المحلية.

جدول رقم(٣٢)

		العدد	%
هل تحرص على سماع الإذاعات اليمنية المحلية	نعم	٢٨٢	٨٠.57%
	لا	٦٨	١٩.43%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

تشير إحصائيات الجدول رقم (٣٢) إلى أن التعرض الايجابي للإذاعات المحلية حاز على رضا من قبل المبحوثين وذلك بنسبة٨٠.٥٧% و هي نسبة عالية،ويرجع الباحث ذلك إلى التعود أو التسلية التي يتميز بها جهاز الإذاعة،وهذه النسبة تؤكد أهمية ارتباط الإذاعات المحلية بجمهورها وبالتالي يحقق الهدف الرئيسي من إنشائها.

٢. عوامل الجذب في الإذاعات اليمنية المحلية لدى عينة الدراسة.

جدول رقم(٣٣)

	لا		أحيانا		دائما		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
معرفة أخبار الوطن وما يجري فيه.	٣٠	١٠.64%	١٠٧	٣٧.94%	١٤٥	٥١.42%	٢٨٢	١٠٠%
الحصول على معلومات جديدة	١١٤	٤٠.43%	١٠٤	٣٦.88%	٦٤	٢٢.70%	٢٨٢	١٠٠%

فهم الواقع اليمني والتفاعل مع قضاياه.	١١٠	٣٩.01%	١٠٢	٣٦.17%	٧٠	٢٤.82%	٢٨٢	١٠٠%
لأنها تعالج أهم المشاكل المحلية.	١٥٣	٥٤.26%	١٠٩	٣٨.65%	٢٠	٧.09%	٢٨٢	١٠٠%
عدم وجود بديل آخر للاستماع.	٢١٩	٧٧.66%	٤٥	١٥.96%	١٨	٦.38%	٢٨٢	١٠٠%
للتسلية والترفيه.	١٣٥	٤٧.87%	١١٩	٤٢.20%	٢٨	٩.93%	٢٨٢	١٠٠%
لأنها تناقش القضايا الاجتماعية بشفافية.	١٦٢	٥٧.45%	١٠٢	٣٦.17%	١٨	٦.38%	٢٨٢	١٠٠%
لأنها ترشد المواطنين إلى احتياجاتهم.	١٦٢	٥٧.45%	٩٩	٣٥.11%	٢١	٧.45%	٢٨٢	١٠٠%
تعمل على توجيه المستمعين إلى كل جديد.	١٤٤	٥١.06%	١١٢	٣٩.72%	٢٦	٩.22%	٢٨٢	١٠٠%
تقدم برامج تدعو إلى أهمية الحفاظ على الوحدة اليمنية.	١١٨	٤١.84%	٧٨	٢٧.66%	٨٦	٣٠.50%	٢٨٢	١٠٠%
تهتم بالتنمية الريفية الشاملة.	١٤٩	٥٢.84%	١٠٤	٣٦.88%	٢٩	١٠.28%	٢٨٢	١٠٠%
لأن برامجها باللهجة المحلية مفهومة عند المواطنين.	١٣٣	٤٧.16%	٨٩	٣١.56%	٦٠	٢١.28%	٢٨٢	١٠٠%
تذكر المواطنين بواجباتهم تجاه الدولة.	١٣٨	٤٨.94%	٩٠	٣١.91%	٥٤	١٩.15%	٢٨٢	١٠٠%
ترفه عن النفس.	١٤٨	٥٢.48%	١٠٥	٣٧.23%	٢٩	١٠.28%	٢٨٢	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يحرصون على متابعة الإذاعات المحلية بشكل دائم لأجل (معرفة أخبار الوطن وما يجري فيه) حيث بلغت النسبة(٤٢٥١.%) تليها عبارة (تقدم برامج تدعو إلى أهمية الحفاظ على الوحدة اليمنية بنسبة(٥٠٣٠.%) و هذه النسبة إيجابية،تؤكد أن الإذاعات المحلية تحرص على تقديم البرامج القريبة من مستمعيها،والقادرة على التأثير الإيجابي في ترسيخ مفاهيم جديدة منها مفهوم الوحدة الوطنية لدى المستمعين،فيما نجد أن المتغير "أحيانا" أخذ المرتبة الثانية عند(للتسلية والترفيه بنسبة ٢٠٤٢.%) وجاءت (لأنها تعالج أهم المشاكل المحلية ثالثا بنسبة ٦٥٣٨.%) فيما تساوت نسبة المتغيرات (الحصول على معلومات جديدة، تهتم بالتنمية الريفية الشاملة،الحصول على معلومات جديدة فهم الواقع اليمني والتفاعل مع قضاياه،وهذه النتائج تؤكد صحة فرضيات الدراسة التي ربطناها بالتساؤلات .

٣. من أسباب عدم الاستماع للإذاعات اليمنية المحلية(*)

جدول رقم(٣٤)

	العدد	%
لا تملك جهازاً إذاعيا	٣	٤.41%
عدم وجود الوقت الكافي	٣٨	٥٥.88%
لان ما يقدم من برامج لا يفيدني ولا تتناسب مع مستمعيها	٢١	٣٠.88%
ضعف مصداقيتها	٢٢	٣٢.35%
لأنها لا تتناول أخبار المحافظة	٩	١٣.24%
لأنها تنقل أخبار المسئولين	١٨	٢٦.47%
عدم وضوح الإرسال	٦	٨.82%
هبوط مستوى البرامج المقدمة	١١	١٦.18%
لغة الخطاب الإعلامي غير واضحة	٩	١٣.24%

يتضح من الجدول السابق أن من أبرز الأسباب التي منعت أفراد العينة من الاستماع للإذاعات اليمنية المحلية (عدم وجود الوقت الكافي بنسبة بلغت ٥٥٫٨٨%)،يليها (ضعف مصداقيتها لدى العينة بنسبة ٣٢٫٣٥%)،تليها(لأن ما يقدم من برامج لا يفيد ولا تتناسب مع مستمعيها بنسبة ٣٠٫٨٨%).

ومما سبق نجد أن الأسباب التي أوردتها العينة تعد منطقية لاسيما وأن أفراد العينة من قادة الرأي أكثر الفئات ارتباطا بأعمال أخرى أي أنها لا تجد أوقات فراغ كافية لمتابعة برامج الإذاعات اليمنية المحلية إلا فيما ندر كما حددته نسبة المبحوثين .

* النسب لا تجمع نظرا لاختلاف الإجابات.

٤. مدى الاستماع لبرامج الإذاعات اليمنية المحلية.

جدول رقم(٣٥)

		العدد	%
ما مدى استماعك لبرامج الإذاعات اليمنية المحلية؟	بانتظام	٢٨	٨.00%
	أحيانا	١٨٣	٥٢.29%
	نادرا	١٣٩	٣٩.71%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الاستماع غير المنتظم (أحيانا) لدى أفراد العينة حاز على المرتبة الأولى فيما يخص مدى الاستماع لبرامج الإذاعات المحلية عند نسبة (٥٢%29.) وهذه النسبة تؤكد نتائج الجدول السابق والخاص بأسباب عدم الاستماع والتي حددت عدم وجود الوقت الكافي، فيما نجد أن الاستماع (نادراً) قد حل ثانيا بنسبة (٣٩%71.) وهذه النتائج تعد منطقية من خلال تحليلنا لوجهة نظر العينة.

٥. ترتيب نوعية البرامج التي تحرص العينة على استماعها

جدول رقم (٣٦)

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
سياسية	٢٣٥	٢.24	٢.514
دينية	١٦٥	٢.82	٢.485
ثقافية	١٧٣	٢.91	١.898
اجتماعية	١٦٨	٣.07	٢.227
ترفيهية	١٨٤	٣.48	٢.750
رياضية	١٥٦	٤.12	٣.465
صحية	١٠٠	٤.56	٢.690
تربوية	١٠٣	٤.89	٢.832

درامية	١٢٥	٥.01	٢.963
مناسباتية	١١٣	٥.33	٣.619
اقتصادية	٩٣	٥.37	٣.470
أخرى	٣٥	٩.26	٤.280

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم البرامج التي تحرص العينة للاستماع إليها جاءت مرتبة كالتالي:(سياسية،دينية، ثقافية، اجتماعية، ترفيهية،رياضية، صحية،تربوية،درامية، مناسباتية، اقتصادية، أخرى).

ومما سبق نجد أن البرامج السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية هي التي تلاقي إقبالا لدى عينة الدراسة وهذا يؤكد اهتمامات عينة الدراسة بنوعية تلك البرامج والتي نرى أنها الأكثر ارتباطا بالإنسان اليمني والتي يعتبرها الأكثر قربا لعاداته وتقاليده التي يتطلبها في حياته اليومية،لاسيما إذا ما أدركنا مضمون تلك البرامج .

٦.الأماكن التي تستمع فيها عينة الدراسة للإذاعات المحلية

جدول رقم (٣٧)

	العدد	%
السيارة	١٢٧	٣٦.29%
مكان الإقامة	٢٤١	٦٨.86%
في المقهى	٢١	٦.00%

توضح نتائج الجدول السابق أن عينة الدراسة تحرص على الاستماع للبرامج الإذاعية في مقر إقامتها وهذا شيء منطقي إذا ما أدركنا أنه لعدم وجود الوقت الكافي لدى أفراد هذه العينة للاستماع في أماكن أخرى فإن الأماكن المفضلة لديها هي المنازل حيث بلغت النسبة (٦٨%86.) يليها الاستماع في(السيارة٣٦ %29.).

٧. المدة الزمنية الذي تستغرقها العينة في الاستماع لبرامج الإذاعات المحلية يوميا

جدول رقم (٣٨)

		العدد	%
ما هو الزمن الذي تستغرقه في الاستماع لبرامج الإذاعات المحلية يوميا ؟	أقل من ربع ساعة	١١٦	٣٤.12%
	ربع ساعة	٨٧	٢٥.59%
	نصف ساعة	٥٥	١٦.18%
	ساعة	٥٣	١٥.59%
	ساعتان فأكثر	٢٩	٨.53%
	المجموع	٣٤٠	١٠٠.00%

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أفراد العينة تستغرق مدة زمنية متفاوتة في الاستماع إلى برامج الإذاعات حيث أخذت المدة الزمنية (أقل من ربع ساعة المرتبة الأولى لدى أفراد العينة بنسبة(٣٤%12.) وهذا يؤكد صحة نتائج الجداول السابقة كون عينة الدراسة لا تملك الوقت الكافي للاستماع لبرامج الإذاعات،تليها المدة الزمنية (ربع ساعة بنسبة ٢٥.59%) و هذا الترتيب يعد منطقياً إذا ما أدركنا عدم وجود الوقت الكافي لدى عينة الدراسة .

٨. الفترات التي تفضل فيها العينة الاستماع لبرامج الإذاعات المحلية .

جدول رقم (٣٩)

	العدد	%
الفترة الصباحية	١٣٠	٣٧.68%
بعد الظهيرة	١٢٠	٣٤.78%
الفترة المسائية	٩٨	٢٨.41%

فترة السهرة	٦٥	١٨.84%
بعد منتصف الليل	٤٥	١٣.04%

توضح نتائج الجدول السابق إلى أن فترات الاستماع المفضلة لدى أفراد العينة تمثلت في (الفترة الصباحية بنسبة ٣٧%68.،تليها فترة بعد الظهيرة بنسبة ٣٤%78. و هي عادة ما تكون من الرابعة عصرا، ثم تأتى الفترة المسائية بنسبة ٢٨%41.،تليها فترة السهرة بنسبة ١٨%84.،وأخيرا فترة بعد منتصف الليل١٣%04.) و من النتائج السابقة يتضح أن عينة الدراسة حريصة على الاستماع لبرامج الإذاعات في الفترة الصباحية وكذا بعد الظهيرة وهي الفترات المناسبة التي تتماشى مع وقت فراغ عينة الدراسة .

٩. الفترة المناسبة لعرض برامج عن الوحدة الوطنية

جدول رقم (٤٠)

	العدد	**%**
الفترة الصباحية	٩٦	٢٧.83%
فترة الظهيرة	٩٥	٢٧.54%
الفترة المسائية	١٢١	٣٥.07%
فترة السهرة	٢٥	٧.25%
يوم واحد من كل أسبوع	٦٣	١٨.26%
أخرى	٢٠	٥.80%

توضح نتائج الجدول السابق أن أفراد العينة تفضل أن تستمع إلى برامج عن الوحدة الوطنية خلال الفترة المسائية حيث حازت على الترتيب الأول بنسبة (٣٥%07.،تليها فترة الصباح بنسبة ٢٧%83.،ثم الظهيرة بنسبة ٢٧%54.، فيما ترد بقية أفراد العينة أن عرض يوم واحد من كل أسبوع هو الأنسب حيث حازت على نسبة ١٨%26.،فيما احتلت فترة السهرة الترتيب الأخير لدى أفراد العينة بنسبة ٧%25.) وهذه النتائج تؤكد عدم وجود الوقت

الكافي لدى عينة الدراسة وتتطابق مع نتائج الجداول السابقة.

١٠. البرامج ذات الإطار الوحدوي.

جدول الرقم (٤١)

		العدد	%
هل ترى أن البرامج ذات الإطار الوحدوي ؟	كافية	١٠٣	٣٠.21%
	غير كافية	٢٣٨	٦٩.79%
	المجموع	٣٤١	١٠٠.00%

توضح نتائج الجدول السابق أن البرامج ذات الإطار الوحدوي غير كافية بحسب رؤية عينة الدراسة حيث حازت على نسبة (٦٩%79.)،فيما رأى بقية أفراد العينة بان البرامج ذات الإطار الوحدوي كافية بنسبة (٣٠%21.)،و هذا يؤكد بأن قادة الرأي العام اليمني تطالب الإذاعات اليمنية المحلية بزيادة برامجها التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالوحدة الوطنية،كونها تخلق مفاهيم جديدة لدى مستمعيها وأيضا تعمل على إزالة الحواجز التي تصنعها وسائل الإعلام الأخرى والمعادية للوحدة الوطنية بين اليمنيين .

١١. المدة الزمنية المخصصة للبرامج الوحدوية

جدول رقم (٤٢)

		العدد	%
هل ترى أن المدة الزمنية المخصصة لهذه البرامج ؟	كافية	١٢٧	٣٧.03%
	غير كافية	٢١٦	٦٢.97%
	المجموع	٣٤٣	١٠٠.00%

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المدة الزمنية المخصصة للبرامج الوحدوية غير كافية كما تراها عينة الدراسة حيث بلغت نسبة ذلك(٦٢%97.)،فيما ترى بقية العينة بأنها كافية بنسبة (٣٧%03.)وهذا يؤكد صحة نتائج عينة الدراسة للجدول السابق في شقها الإيجابي.

١٢. الاستفادة من البرامج الإذاعية

جدول رقم (٤٣)

	لا		أحيانا		دائما		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
معرفة أخبار المحافظات بدرجة أولى.	٩٦	٢٧.43%	١٤٦	٤١.71%	١٠٨	٣٠.86%	٣٥٠	١٠٠%
إرشادات جديدة تفيدك في الحياة العملية.	١٦٥	٤٧.14%	١٥٣	٤٣.71%	٣٢	9.14%	٣٥٠	١٠٠%
الشعور بأهمية الوحدة الوطنية بين اليمنيين.	١٤٤	٤١.14%	١١٩	٣٤.00%	٨٧	٢٤.86%	٣٥٠	١٠٠%
اكتساب الوعي السياسي لدى المستمعين.	١٦٢	٤٦.29%	١٣١	٣٧.43%	٥٧	١٦.29%	٣٥٠	١٠٠%
تجعلك متفاعلاً ومساهماً مع الجهات الحكومية ذات الشأن.	١٩٣	٥٥.14%	١٢٧	٣٦.29%	٣٠	8.57%	٣٥٠	١٠٠%
تجد تغطيتها تشمل المحافظة دون تحيز.	٢٣٣	٦٦.57%	٩٤	٢٦.86%	٢٣	6.57%	٣٥٠	١٠٠%
تستمع إلى أخبار مديريتك بما يلبي طموحاتك.	٢٥٥	٧٢.86%	٨١	٢٣.14%	١٤	4.00%	٣٥٠	١٠٠%
تربطك بالأرض وأهمية الحفاظ عليها .	١٦٦	٤٧.43%	١٣٢	٣٧.71%	٥٢	١٤.86%	٣٥٠	١٠٠%
ترسيخ ما كان موجود عندك من الشعور بالولاء	١٦٨	٤٨.00%	١١٨	٣٣.71%	٦٤	١٨.29%	٣٥٠	١٠٠%

الوطني.								
تغيير ما كان موجود عندك من ثقافة خاطئة.	٢١٣	٦٠.86%	١١٠	٣١.43%	٢٧	٧.71%	٣٥٠	١٠٠%
تكوين وتشكيل ثقافة جديدة عن الوحدة اليمنية.	١٩٣	٥٥.14%	١١٧	٣٣.43%	٤٠	١١.43%	٣٥٠	١٠٠%

توضح نتائج الجدول السابق أن عينة الدراسة تفاوتت في إيجابيتها من مدى الاستفادة من الاستماع للبرامج الإذاعية حيث كانت الاستفادة الايجابية هي الأبرز من خلال ترتيب المتغيرات (معرفة أخبار المحافظات بدرجة أولى٣٠%86.) تليها عبارة (الشعور بأهمية الوحدة الوطنية بين اليمنيين بنسبة ٢٤%86.)،ثم عبارة (ترسيخ ما كان موجود عندك من الشعور بالولاء الوطني ١٨%29.)،أما عند المتغير الثاني (أحيانا) فقد حازت العبارات التالية :على نسب متفاوتة (إرشادات جديدة تفيدك في الحياة العملية(٤٣%71.)تليها عبارة (معرفة أخبار المحافظات بدرجة أولى(٤١%71.) تليها عبارة (اكتساب الوعي السياسي لدى المستمعين١٦%29.) ثم عبارة(تربطك بالأرض وأهمية الحفاظ عليها بنسبة(71٣٧.) وأخيرا اكتساب الوعي السياسي لدى المستمعين٣٧%43.).

١٣. الإذاعات المحلية والمشاركة لمستمعيها في برامجها الحوارية.

جدول رقم (٤٤)

		العدد	%
هل تتيح الإذاعات المحلية المشاركة لمستمعيها في برامجها الحوارية؟	نعم	٥٧	١٦.29%
	أحيانا	٨٣	٢٣.71%
	إلى حد ما	٧٢	٢٠.57%
	لا	١٣٨	٣٩.43%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

تشير نتائج الجدول السابق إلى مشاركة مستمعي الإذاعة في البرامج الحوارية للإذاعات اليمنية المحلية،حيث احتل عدم الإتاحة المشاركة للعينة المرتبة الأولى بنسبة (٣٩%43.) وهذا يؤكد بأن القائمين بالاتصال لم يضعوا نصب أعينهم الاهتمام بمستمعيهم بدرجة رئيسة،لأن أبرز البرامج الحوارية هي التي تتيح الفرصة لمستمعيها في صنع القرار،تليها نسبة الاستماع غير المنتظم (أحيانا) ٢٣%71.،و هذا أيضا يعطي مدلولاً بان الإذاعات لم تعط فرصة كافية لمستمعيها في المشاركة في إعداد خارطتها البرامجيه،تليها إلى "حد ما" ٢٠%57.،فيما جاءت عبارة المشاركة المنتظمة (نعم)أخيرًا بنسبة (١٦%29.) .

ومن النتائج السابقة يمكننا القول بان القائمين على الإذاعات المحلية يجهلون أهمية المشاركة لجمهورها في صنع الرسالة الإعلامية وبما يطلق عليه رجع الصدى والذي يفترض أن تتمتع به الإذاعات المحلية.

وفي إجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح عن أسباب المشاركة من عدمها،كانت إجابات العينة كما هو مبين في الجدول التالي :

م	الخيارات	التكرار	%
١	لا تتيح فرصة مشاركة في برامجها الحوارية	٣٠	٨٥.٧١
٢	عدم المصداقية وتحيزها للسلطة وابتعادها عن هموم المواطنين	١٧	٤٨.٧١
٣	لا تملك سياسة إعلامية واضحة	١٤	٠٤

ومن نتائج الجدول السابق الخاص بالسؤال المفتوح يتضح أن الإذاعات المحلية لا تتيح فرصة المشاركة لمستمعيها في برامجها الحوارية بنسبة (٨٥.٧١)، ولأن الإذاعات المحلية لا تلتزم بالمصداقية في طرحها للعديد من المواضيع فهي تتحيز للسلطة وتبتعد عن هموم المواطنين حيث تشير بذلك نسبة العينة (٤٨.٧١) فيما تؤكد العينة بان الإذاعات لا تملك سياسة إعلامية واضحة بنسبة(٠٤).

مدى اهتمام العينة بالبرامج الوحدوية التي تقدمها الإذاعات اليمنية المحلية

جدول رقم (٤٥)

		العدد	%
هل ترى أن البرامج الوحدوية التي تقدمها الإذاعات اليمنية المحلية تستدعي الاهتمام ؟	نعم	٩٣	٢٦.57%
	أحيانا	١٣٥	٣٨.57%
	إلى حد ما	٤٦	١٣.14%
	لا	٧٦	٢١.71%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

توضح نتائج الجدول السابق اهتمام عينة الدراسة بالبرامج الوحدوية التي تبثها الإذاعات اليمنية المحلية،حيث حازت نسبة الاهتمام غير المنتظم (أحياناً) على المرتبة الأولى بنسبة (٣٨%57.) تليها عبارة الاهتمام المنتظم(نعم) بنسبة (٢٦%57.) تليها عبارة عدم الاهتمام(لا) بنسبة (٢١%71.) وتؤكد نتائج الجدول بان البرامج الوحدوية التي تقدمها الإذاعات المحلية بحاجة إلى إعادة نظر في محتواها الإعلامي بناء على نتائج عينة الدراسة .

وفي إجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح عن أسباب عدم الاهتمام بتلك البرامج، كانت إجابات العينة كما هو مبين في الجدول التالي

م	الخيارات	التكرار	%
١	برامجها غير هادفة ولا تخاطب المجتمع المحلي	٢٣	٦٥.٧١
٢	ترسيخ الوحدة لا يأتي إلا بالمساواة والعدالة الاجتماعية	١٤	٠.٠٤
٣	برامجها مكررة وتقليدية	٨	٠٢.٢٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن البرامج الوحدوية المقدمة عبر أثير الإذاعات المحلية لا تلبي اهتمام العينة حيث تشير نتائج الدراسة بأن برامج الإذاعات غير هادفة ولا تخاطب المجتمع المحلي بنسبة (٦٥.٧١)،فيما جاءت المرتبة الثانية للمتغير(بأن ترسيخ

الوحدة لا يأتي إلا بالمساواة والعدالة الاجتماعية) بنسبة (٠.٠٤)،فيما المرتبة الأخيرة للمتغير(برامجها مكررة وتقليدية) بنسبة (٠٢.٢٨) .

اللغة المستعملة في برامج الإذاعات المحلية .

جدول رقم(٤٦)

			%	العدد
ما رأيك في اللغة المستعملة في برامج الإذاعات المحلية؟	مناسبة	١٢٠	٣٤.29%	
	غير مناسبة	٦٣	١٨.00%	
	تحتاج إعادة نظر	١٦٧	٤٧.71%	
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%	

توضح نتائج الجدول السابق اللغة المستعملة في برامج الإذاعات المحلية لدى عينة الدراسة حيث اخذ المتغير السلبي (تحتاج إعادة نظر) الترتيب الأول بنسبة ٤٧%71.، يليها المتغير الايجابي (مناسبة) بنسبة(٣٤%29.) فيما جاء المتغير (غير مناسبة بنسبة ١٨%00.) وهذه النسب تؤكد أن اللغة المستخدمة في برامج الإذاعات اليمنية المحلية تحتاج إلى إعادة نظر أي ينبغي أن تراعى في كافة لغة البرامج اللغة الإعلامية القريبة من المواطنين وفقا لنتائج هذه الدراسة .

مدى وضوح اللهجات الدارجة المقدمة في الإذاعات المحلية

جدول رقم (٤٧)

			%	العدد
هل اللهجات الدارجة المقدمة في الإذاعات المحلية واضحة؟	نعم	١٩٨	٥٦.57%	
	إلى حد ما	٩٧	٢٧.71%	
	لا	٥٥	١٥.71%	
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%	

توضح نتناج الجدول السابق مدى وضوح اللهجات الدارجة المقدمة في الإذاعات

المحلية حيث نجد أن اللهجات المقدمة بالشكل المنتظم(نعم) حازت على المرتبة الأولى بنسبة (٥٦%57.)تليها عبارة غير المنتظم (إلى حد ما بذسبة ٢٧%71.)،وأخيرًا عبارة الذفي (لا) نسبة (١٥%71.) وهذا يؤكد بان اللهجات العامية التي تستخدمها الإذاعات اليمنية المحلية واضحة بالنسبة لعينة الدراسة .

وفي إجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح عن أسباب عدم وضوح تلك اللهجات اتفقت العينة في إجابتها على :

تابع جدول رقم(٤٧)

م	الخيارات	التكرار	%*
١	لا تخاطب المواطن العادي بلهجته المحلية	٢٤	٠٦.٨٥
٢	هي أداة بيد النظام	١٣	٠٣.٧٤
٣	تسير وفق سياسة إعلامية يصعب تجاوزها	٧	٠.٠٢

***النسب لا تجمع نظرًا لأن الإجابة تحتمل أكثر من خيار.**

توضح نتائج الجدول السابق أن اللهجات المقدمة في الإذاعات المحلية غير واضحة وذلك وفقا لما تراه عينة الدراسة،حيث جاء المتغير(لا تخاطب المواطن العادي بلهجته المحلية بنسبة ٠٦.٨٥) فيما جاء المتغير الثاني (هي أداة بيد النظام بذسبة٠٣.٧٤)،فيما جاء المتغير(تسير وفق سياسة إعلامية يصعب تجاوزها بنسبة ٠.٠٢).

اللغات واللهجات التي تراها عينة الدراسة ملائمة للمستمع.

جدول رقم (٤٨)

		العدد	%
أي اللغات واللهجات التي تراها ملائمة للمستمع؟	اللغة العربية الفصحى	١٠٧	٣٠.57%
	اللغة الإعلامية	١٨٦	٥٣.14%
	اللهجة الدارجة لكل محافظة	٥٧	١٦.29%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

تشير نتائج الجدول السابق إلى اللغات واللهجات التي ترا ها عينة الدرا سة بأنها ملائمة للمستمع و هي اللغة الإعلامية بنسبة (١٤%٥٣.)تليها اللغة العربية الفصحى بنسبة (٥٧%٣٠.) وأخيرًا اللهجة الدار جة لكل محافظة بنسبة (٢٩%١٦.) و هذا يؤ كد بان عينة الدراسة حريصة على الارتقاء باللغات واللهجات التي تقدم بها برامج الإذاعات المحلية،حيث نجد أن اللغة الإعلامية هي الأقرب لدى عينة الدرا سة و هو المفترض أن تتعامل بها كافة الإذاعات المحلية،فيما نجد أن اعتماد الإذاعات على اللهجات الدار جة لكل محافظة لا يفيد العمل الإعلامي والبرمجي بشكل خاص.

تكريس اللهجات المحلية لكل محافظة من وجهة نظر عينة الدراسة

جدول رقم(٤٩)

		العدد	%
هل تعتقد أن الإذاعات المحلية تعمل على تكريس اللهجة المحلية لكل محافظة؟	نعم	١٠٨	٣٠.86%
	أحيانا	٦٢	١٧.71%
	إلى حد ما	٦٠	١٧.14%
	لا	١٢٠	٣٤.29%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

توضح نتائج الجدول السابق وجهة نظر العينة حول سعي الإذاعات المحلية لتكريس اللهجات المحلية لكل محافظة،حيث رأت العينة بأنها لا تكرس اللهجات المحلية بنسبة (٣٤%29.) وهذه النتيجة تؤكد مصداقية المبحوثين ومتطابقة مع نتائج الجداول السابقة. فيما كانت العبارة الايجابية (نعم)ثانيا بنسبة (٣٠%86.)،تليها عبارة (أحيانا)بنسبة (١٧%71.) وأخيرًا عبارة (إلى حد ما١٧%14.).

السياسة الإعلامية التي تعكسها الإذاعات ودورها في الحفاظ على هوية المواطنين اليمنيين

جدول رقم (٥٠)

		العدد	%
هل ترى أن السياسة الإعلامية التي تعكسها الإذاعات تؤدي إلى الحفاظ على هوية المواطنين الثقافية واللهجات المحلية والعادات والتقاليد اليمنية الموروثة؟	نعم	١٣٦	٣٨.86%
	إلى حد ما	١٣٩	٣٩.71%
	لا	٧٥	٢١.43%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

توضح نتائج الجدول السابق السياسة الإعلامية التي تعكسها الإذاعات ودورها في الحفاظ على هوية المواطنين اليمنيين. حيث نجد أن العامل غير المنتظم إلى حد ما جاء أولا بنسبة(٣٩%71.)،تليها العبارة المنتظمة (نعم) بنسبة٣٨%86.،فيما جاء النفي(لا)أخيرا بنسبة ٢١%43.،و هذا يؤكد بأن السياسة الإعلامية التي تعكسها الإذاعات المحلية في برامجها الإذاعية قادرة (إلى حد ما) في الحفاظ على هوية المواطنين الثقافية واللهجات المحلية والعادات والتقاليد الموروثة .

و في إجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح عن أسباب عدم نجاح الإذاعات المحلية في الحفاظ على الهوية اليمنية اتفقت العينة في إجابتها على أنها :

تابع جدول رقم(٥٠)

م	الخيارات	التكرار	%
١	لا تملك مراسلين على مستوى المديريات	٢٨	٠٨
٢	تفتقر إلى خصوصية الإعلام المحلي	١٤	٠٤
٣	البرامج المقدمة لا تفي بهوية المواطن الثقافية	١١	٠٣

تشير خيارات المبحوثين إلى أن السياسة الإعلامية التي تعكسها الإذاعات المحلية

في برامجها غير قادرة على تحقيق الحفاظ على الأهداف واللهجات المحلية والعادات والتقاليد في تلك المحافظات حيث يؤكد أفراد العينة أن من أسباب ذلك (لا تملك مراسلين على مستوى المديريات بنسبة ٨%،كما أنها (تفتقر إلى خصوصية الإعلام المحلي بنسبة ٠٤%) وأخيرًا (البرامج المقدمة لا تفي بهوية المواطن الثقافية بنسبة ٠٣%)

مدى نجاح السياسة الإعلامية للإذاعات لدى عينة الدراسة

جدول رقم(٥١)

		العدد	%
من وجهة نظرك: هل السياسة الإعلامية التي تدار بها الإذاعات اليمنية المحلية قادرة على:	ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية بين المواطنين	١٢٦	٣٦.00%
	غير قادرة على ترسيخ هذا المفهوم	٢٠٥	٥٨.57%
	أخرى	١٩	٥.43%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

توضح نتائج الجدول السابق وجهة نظر العينة حول نجاح السياسة الإعلامية للإذاعات لدى عينة الدراسة،حيث تؤكد العينة بأن السياسة الإعلامية للإذاعات (غير قادرة على ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية بنسبة ٥٨%57.) تليها عبارة قادرة على ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية بين المواطنين بنسبة(٣٦%00.).

ومما سبق يتضح أن :

البرامج الإذاعية التي تقدمها الإذاعات المحلية تحتاج إلى إعادة نظر من حيث مضمونها والعمل على ربطها بالبرامج الهادفة القادرة على ترسيخ معنى الوحدة الوطنية بين المواطنين اليمنيين،ولن يأتي هذا إلا بتصحيح مضمون الرسالة الإعلامية.

واقع القضايا التي تطرحها الإذاعات المحلية لدى عينة الدراسة.

جدول رقم (٥٢)

		العدد	%
هل القضايا التي تطرحها الإذاعات المحلية تعبر عن الواقع اليمني؟	نعم	١٢١	٣٤.57%
	إلى حد ما	١٤٠	٤٠.00%
	لا	٨٩	٢٥.43%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

توضح نتائج الجدول السابق واقع القضايا التي تطرحها الإذاعات المحلية لدى عينة الدراسة،حيث جاء المتغير غير المنتظم (إلى حد ما) أولا بنسبة ٤٠.00%،تليها العبارة الايجابية (نعم)٣٤.57%، وأخيراً عبارة النفي (لا) بنسبة ٢٥.43%..

ومما سبق نجد أن القضايا التي تطرحها الإذاعات المحلية إلى حد ما تعبر عن الواقع اليمني،وهذا بدوره يؤكد صحة تسلسل نتائج الإجابات لدى أفراد العينة والتي ترى وجود فقر في السياسة الإعلامية التي تسير عليها تلك الإذاعات.

وفي إجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح عن أسباب عدم واقعية البرامج في الإذاعات اتفقت العينة في خياراتها على :

تابع جدول رقم(٥٢)

م	الخيارات	التكرار	%
١	لا تتطرق إلى الفساد والمفسدين	٣٣	٠.٠٩٤
٢	لا تعالج هموم ومشاكل المجتمع المحلي بشفافية	٢٤	٠.٠٦٨
٣	تعكس وجهة نظر الحكومة دون طرح الحلول والمعالجات للمشاكل	١٧	٠.٠٤٨
٤	لا تعمل على تغطية كافة المديريات في المحافظات	١٦	٠.٠٤٥

تؤكد خيارات المبحوثين أن القضايا التي تطرحها الإذاعات المحلية لا تعبر عن الواقع حيث جاء المتغير(لا تتطرق إلى الفساد والمفسدين بنسبة ٠.٠٩٤%،تليه عبارة(لا

تعالج هموم ومشاكل المجتمع المحلي بشفافية بنسبة(٠.٠٦٨) ثم عبارة (تعكس وجهة نظر الحكومة دون طرح الحلول والمعالجات للمشاكل بنسبة ٠.٠٤٨%، وأخير لا تعمل على تغطية كافة المديريات في المحافظات)، بإجمالي ١٦ مفردة بنسبة ٠.٠٤٥%

مدى ملاءمة البرمجة الزمنية للحصص الإذاعية لدى العينة:

جدول رقم (٥٣)

		العدد	%
هل البرمجة الزمنية للحصص الإذاعية ملائمة لظروفك بصفة:	جيدة	٣٤	٩.71%
	متوسطة	٢٤٥	٧٠.00%
	رديئة	٧١	٢٠.29%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

تشير نتائج الجدول السابق إلى البرمجة الزمنية للحصص الإذاعية لدى عينة الدراسة،حيث ترى العينة بأنها متوسطة بنسبة (٧٠%00.) فيما جاءت رديئة ثانيا بنسبة ٢٩٢٠%.، وجاءت عبارة (جيدة) أخيرا بنسبة ٧١٩%.

ومما سبق نجد:أن البرمجة الزمنية التي حددتها إدارة التخطيط البرامجي في الإذاعات المحلية مقبولة لدى عينة الدراسة،وترى أغلبية العينة بأنها متوسطة والبقية ترى بأنها كانت رديئة و هذا يعني بأن على القائمين على تلك الإذاعات إعادة مراحل التخطيط الإذاعي وفقا لآراء جمهور المستمعين .

نوعية البرامج المقدمة لعينة الدراسة

جدول رقم (٥٤)

		العدد	%
هل البرامج المقدمة	جيدة	٥٦	١٦.00%
	متوسطة	٢٣٦	٦٧.43%
	رديئة	٥٨	١٦.57%

	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

توضح نتائج الجدول السابق نوعية البرامج المقدمة لدى عينة الدراسة،حيث تؤكد العينة بأنها متوسطة بنسبة (٦٧%43.)تليها عبارة (رديئة بنسبة 16.57%)،وأخيرًا عبارة (جيدة بنسبة 16.00%) وهذه النتائج مقارنة بالجدول السابق تؤكد صحة رؤية عينة الدراسة حول البرامج الإذاعية التي تقدمها الإذاعات المحلية سواء من حيث البرمجة الزمنية أو نوعيتها،وهذه النتائج رسالة ضمنية للقائم بالاتصال لمراجعة الرسالة الإعلامية التي تبثها تلك الإذاعات.

٢٤-مضمون البرامج التي تقدمها الإذاعات لدى العينة

جدول رقم (٥٥)

		العدد	%
هل تفهم مضمون البرامج التي تقدمها الإذاعات المحلية؟	نعم	٢٣٤	٦٦.86%
	إلى حد ما	٨٧	٢٤.86%
	لا	٢٩	٨.29%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن مضمون البرامج التي تقدمها الإذاعات المحلية مفهومة لدى عينة الدراسة بشكل إيجابي عند نسبة (٦٦%86.) تليها عبارة إلى حد ما بنسبة (٢٤%86.) وأخيرا بأنها غير مفهومة بنسبة (٨%29.).

ومما سبق نجد أن مضمون البرامج الإذاعية مفهوم لدى عينة الدراسة بشكله الإيجابي إلا أنها تحتاج إلى دراسة أكثر في تحليل مضامينها كما توضحه نتائج الدراسة في الجداول السابقة.

وفي إجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح عن أسباب عدم فهم مضمون البرامج في الإذاعات اتفقت العينة في خياراتها على:

تابع جدول رقم(٥٥)

م	الخيارات	التكرار	%
١	ضعف الإرسال الإذاعي	٦	٠.٠١٧

٢	تكرس الخطاب الإعلامي للإذاعات المركزية	٥	٠.٠١٤
٣	لا تملك رؤية إعلامية	٤	٠.٠١١

تؤكد عينة الدراسة على وجود خلل في مضمون البرامج التي تقدمها الإذاعات المحلية وترجع أسباب ذلك إلى (ضعف الإرسال الإذاعي بنسبة(٠.٠١٧%)فيما جاء (تكرس الخطاب الإعلامي للإذاعات المركزية ثانيا بنسبة ٠.٠١٤%) وأخيرًا (لا تملك رؤية إعلامية بنسبة٠.٠١١%.

٢٥ - مدى مراعاة البرامج المقدمة للعادات والتقاليد لدى العينة .

جدول رقم (٥٦)

		العدد	%
هل البرامج المقدمة تراعي العادات والتقاليد في منطقتك ؟	نعم	١٥٤	٤٤.00%
	إلى حد ما	١٠٢	٢٩.14%
	لا	٩٤	٢٦.86%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى مراعاة البرامج المقدمة للعادات والتقاليد. حيث نجد أن المتغير الايجابي (نعم) جاء أولا بنسبة ٤٤%00.،تليه عبارة (إلى حد ما) بنسبة ٢٩%14.، وأخيرا عبارة النفي (لا) بنسبة ٢٦%86.،وتؤكد هذه النتائج بان القائم بالاتصال في الإذاعات المحلية يراعي العادات والتقاليد في كل محافظة يمنية و هو يعتبر مؤشراً ايجابياً.

وفي إجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح عن أسباب عدم مراعاتها للعادات والتقاليد اليمنية اتفقت العينة في خياراتها على:

تابع جدول رقم(٥٦)

م	الخيارات	التكرار	%

١	تركز قضاياها على عواصم المحافظات فقط	٩	٠.٠٢٥
٢	لا تملك خصوصية إعلامية محلية	٨	٠.٠٢٢
٣	تركز على عادات مناطق وتترك الأخرى	٨	٠.٠٢٢

اتفقت عينة الدراسة على أن الإذاعات لا تراعي العادات والتقاليد في المحافظات اليمنية كونها تركز قضاياها على العواصم فقط ولا تتطرق إلى عادات وتقاليد بقية مديريات المحافظات،واعتبرت العينة انه سبب رئيسي عند نسبة (٠.٠٢٥)تليها عبارة عدم امتلاكها خصوصية إعلامية محلية بمعنى عدم إجادتها لما هو محلي كون برامجها مكررة وصورة نمطية من الإذاعة الأم،ورأت العينة بأنها تركز على عادات مناطق وتترك الأخرى بنسبة ٠.٠٢٢.

٢٦- الدور الذي تؤديه الإذاعات اليمنية المحلية من وجهة نظر العينة

جدول رقم (٥٧)

		العدد	%
تهتم بالشؤون الاقتصادية		١١٤	٣٢.57%
تهتم بالقضايا الاجتماعية والثقافية		٢٥٧	٧٣.43%
أن تكون إخبارية وترفيهية		٩٨	٢٨.00%
أن تكون مرتبطة بالشؤون الريفية.		١٣٦	٣٨.86%
أن تكرس لأخبار المحافظين والمحافظات		٧٦	٢١.71%
أخرى		٢٠	٥.71%

توضح نتائج الجدول السابق الدور الذي تؤديه الإذاعات اليمنية المحلية من وجهة نظر العينة،حيث تهتم بالقضايا الاجتماعية والثقافية بدرجة أولى بنسبة (٧٣%43.) وهذا الدور يعتبر دورًا تنويرياً خصوصا في القضايا الاجتماعية والوحدة الوطنية واحدة من القضايا الاجتماعية الهامة،تليها عبارة(أن تكون مرتبطة بالشؤون الريفية بنسبة ٣٨%86.)

و هذا السبب يعد منطقيا لا سيما وان الإذا عات المحلية الهدف من إنشائها هو الارتباط المباشر بالمجالس المحلية على مستوى كل ولاية،ثم تأتي (ثالثا) عبارة (تهتم بالشؤون الاقتصادية بنسبة ٣٢%57.)،ثم عبارة (أن تكون إخبارية وترفيهية بنسبة ٢٨%00.) لاسيما أن الدور الترفيهي هو الأكثر ارتباطا بالإذا عات نظرًا لاعتمادها على حاسة السمع والتي تحاول أن ترضي جماهيرها بتلك البرامج الترفيهية،فيما جاءت (خامسًا) عبارة (أن تكرس لأخبار المحافظين والمحافظات بنسبة ٢١%71.) خصوصا إذا ما أدركنا الهدف الإعلامي للإذاعات على مستوى أخبار المحافظات.

٢٧. التفريق بين الإذاعات المحلية والمركزية لدى عينة الدراسة

جدول رقم(٥٨)

		العدد	%
من وجهة نظرك، هل الإذاعات المحلية تمثل مكملاً للإذاعات المركزية ؟	نعم	٢١٧	٦٢.00%
	أحيانا	٥٢	١٤.86%
	إلى حد ما	٣٨	١٠.86%
	لا	٤٣	١٢.29%
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

تشير نتائج الجدول السابق إلى التفريق بين الإذاعات المحلية والمركزية لدى عينة الدراسة،حيث اعتبرت عينة الدراسة أن الإذاعات المحلية تعتبر مكملا للإذاعات المركزية (الوطنية) عند المتغير الايجابي (نعم) بنسبة ٦٢%00.،تليها عبارة (أحيانا) بنسبة١٤%86.،وتأتى ثالثا (لا)بنسبة ١٢%29.،وأخيرًا عبارة (إلى حد ما بنسبة١٠%86.)،وتعد النتائج منطقية لاسيما إذا ما أدركنا أن الإذاعات اليمنية المحلية مازالت تعمل مكملا للإذاعات الوطنية بل وتقلدها في أكثر من خارطة برامجية.

وفي إجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح إذا لم تكن الإذاعات المحلية مكملا للمركزية اتفقت العينة في خياراتها على أن :

تابع جدول رقم(٥٨)

م	الخيارات	التكرار	%
١	برامجها لا تهدف إلى توعية الشباب	٩	٠.٠٢٥
٢	لا تنطلق من فلسفة المجتمع المحلي وثقافته واحتياجاته	٧	٠.٠٢

اتفقت عينة الدراسة على أن برامج الإذاعات لا تهدف إلى توعية الشباب عند نسبة ٠.٠٢٥،كما أنها لا تنطلق من فلسفة المجتمع المحلي وثقافته واحتياجاته بنسبة٠.٠٢،و هذا يعني أن على القائم بالاتصال وهم مدراء الإذاعات أن تهدف الإذاعات في أغلب برامجها إلى توعية الشباب وأن تكون نابعة من فلسفة المجتمع المحلي وثقافته.

٢٨. أسباب إنشاء الإذاعات المحلية لدى عينة الدراسة

جدول رقم (٥٩)

هل تجد أن الأسباب الآتية هي وراء إنشاء الإذاعات المحلية؟		
	العدد	%
إبراز وتطور الديمقراطية	١١٠	٣١.43%
الاتصال السياسي	١٤٥	٤١.43%
الاتصال الإعلامي	١٣٣	٣٨.00%
ترسيخ أهداف ومبادئ الوحدة الوطنية	١٣٢	٣٧.71%
عدم وجود تمثيل للدولة في الريف اليمني	١٠٠	٢٨.57%
تقديم الاختلالات وعرضها لأجل التصحيح.	٣٧	١٠.57%
ترسيخ مفهوم الحكم المحلي.	١٠٩	٣١.14%
أخرى	٢٥	٧.14%

توضح نتائج الجدول السابق أسباب إنشاء الإذاعات المحلية لدى عينة الدراسة،حيث كان أبرز الأسباب(الاتصال السياسي أولاً بنسبة (٤١%43.) تليها الاتصال الإعلامي

بنسبة(٣٨%00.) فيما جاء ثالثا (ترسيخ أهداف ومبادئ الوحدة الوطنية بنسبة ٣٧%71.) ثم إبراز وتطور الديمقراطية بنسبة (٣١%43.)،تليها (ترسيخ مفهوم الحكم المحلي. بنسبة ٣١%14.) ثم عبارة (عدم وجود تمثيل للدولة في الريف اليمني بنسبة ٢٨%57.)وأخيرا تقديم الاختلالات وعرضها لأجل التصحيح بنسبة١٠ %57.).

وتعكس هذه النتائج عدداً من المؤشرات التي يجب إلقاء الضوء عليها وهي:

-أن آراء العينة جاءت متوافقة مع ما تم التطرق إليه في الجانب النظري للدراسة،حول الهدف من إنشاء الإذاعات المحلية،كما أن من أسباب إنشاء أي إذاعة محلية هو :العجز الكبير في مجال الاتصال المؤسساتي، مما عمق أزمة الثقة بين الدولة والمواطن،غياب تطبيق حق المواطن في الإعلام لا سيما في المناطق المحرومة،غياب قنوات التعبير التي تمكن من ترقية الثقافات المحلية وترقية الشباب وكذا عزلة عدة مناطق خاصة التي لا تغطيها البرامج الوطنية وبقية لهذه الأسباب عرضة لتأثير وسائل الإعلام التابعة للبلدان المجاورة. وبعبارة أخرى حاجيات المجتمع متنوعة وتركزت أولويات يعبر عنها في مطالب جهوية ومن بينها الإذاعة كوسيلة للتعبير والتطور الاجتماعي.

الخطاب الموجه من قبل الإذاعات المحلية لدى عينة الدراسة

جدول رقم (٦٠)

	العدد	%
المواطنون العاديون	٢٨٨	٨٢.29%
المزارعون	١٦٤	٤٦.86%
المعلمون	١٢٨	٣٦.57%
ممثلو المجالس المحلية	١٢٨	٣٦.57%
ممثلو الحكومة في المحافظات	١٣٨	٣٩.43%
أخرى	٢٧	٧.71%

تشير نتائج الجدول السابق إلى الخطاب الموجه من قبل الإذاعات المحلية لدى عينة الدراسة،حيث جاء المواطنون العاديون أولا بنسبة ٨٢%29.،يليه المزارعون بنسبة ٤٦%86.،ثم ممثلو الحكومة في المحافظات بنسبة (٣٩%43.) فيما جاء (المعلمون،ممثلو المجالس المحلية بنسب متساوية ٣٦%57.) واحتلت(أخرى) بقية العينة أخيرًا بنسبة٧%71..

وخلاصة ما سبق نجد أن: الخطاب الإعلامي الموجه عبر برامج الإذاعات المحلية يستهدف بدرجة أولى المواطنين العاديين،أي عامة الناس ثم المزارعين أي أن البرامج تهدف إلى جانب تنموي زراعي، ثم نجدها تخاطب ممثلي الحكومة في المجالس المحلية ومركز المحافظة،فيما بقية الفئات لم تلق الاهتمام لدى القائم بالاتصال،وهذا يتطلب وضع أجندة تشمل كافة الفئات داخل المجتمع المحلي،ولن يأتي هذا إلا بعد دراسات استكشافية لأثر تلك البرامج على مستمعيها.

الوسائل التي تستخدمها الإذاعات المحلية لتكريس مفهوم الوحدة الوطنية

جدول رقم (٦١)

الوسائل التي تستخدمها الإذاعات لتكريس مفهوم الوحدة الوطنية		
	العدد	%
استخدام اللهجات المحلية لكل محافظة.	١٥٤	٤٤.00%
استضافتها للوجهاء ومسئولي الدولة.	١٩٦	٥٦.00%
تضع حيزا لقادة الرأي على مستوى المديريات والمحافظات.	٩١	٢٦.00%
تعمل على استضافة خطباء الجوامع.	٧٩	٢٢.57%
استضافتها لقادة الأحزاب السياسية.	٨٢	٢٣.43%
عدم تحيزها في نقل أنشطة الأحزاب السياسية على مستوى المحافظات.	٨٢	٢٣.43%
تدعو الجميع للمشاركة السياسية لأجل الوطن.	١٢٦	٣٦.00%
تركز على المديريات ذات الكثافة السكانية.	٥٩	١٦.86%

أخرى	٢٣	٦.57%

توضح نتائج الجدول السابق الوسائل التي تستخدمها الإذاعات المحلية لتكريس مفهوم الوحدة الوطنية،حيث جاءت عبارة (استضافتها للوجهاء ومسئولي الدولة أولا بنسبة ٥٦%00.)،تليها عبارة (استخدام اللهجات المحلية لكل محافظة ٤٤%00.)،ثم عبارة تدعو الجميع للمشاركة السياسية لأجل الوطن٣٦%00.)،تليها عبارة (تضع حيزًا لقادة الرأي على مستوى المديريات والمحافظات بنسبة ٢٦%00.) فيما تساوت نسبيا عبارتي (استضافتها لقادة الأحزاب السياسية،عدم تحيز ها في نقل أنشطة الأحزاب السياسية على مستوى المحافظات بنسبة ٢٣%43.)،ثم تأتى عبارة (تعمل على استضافة خطباء الجوامع بنسبة ٢٢%57.،وتأتي عبارة (تركز على المديريات ذات الكثافة السكانية ١٦%86.،وأخيرا عبارة أسباب أخرى(٦%57.).

وتعكس هذه النتائج عدداً من المؤشرات التي يجب إلقاء الضوء عليها وهي :

-أن الوسائل التي تستخدمها الإذاعات المحلية لتكريس مفهوم الوحدة الوطنية،لا تتناسب مع هذه الوسيلة السمعية التي يفترض أن تنوع من وسائلها لإقناع الجماهير المحلية بمفهوم الوحدة الوطنية وكيفية الحفاظ عليها لأن الحفاظ على الوحدة الوطنية لا يأتي من خلال برنامج بعينه وإنما يأتي بشرح لأهداف المواطن وتحقيق رغباته على أرضية الواقع من خلال إشراكه في صنع القرار وإبراز النظام والقانون بحيث يكون ملموسا وتتساوى اللوائح والقوانين بين كل المواطنين ولن يأتي هذا إلا بالقضاء على المظاهر السلبية التي يفترض أن تؤديه الوسائل الإعلامية المحلية والإذاعة أبرز هذه الوسائل.

٣١. ترتيب أهم القضايا والمشكلات التي تقوم بمناقشتها الإذاعات المحلية لدى عينة الدراسة

جدول رقم (٦٢)

أهم القضايا والمشكلات التي تقوم بمناقشتها الإذاعات			
	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري

أنشطة وفعاليات المحافظين.	٢٣٤	٢.07	٢.099
الاحتفالات بأعياد الوحدة اليمنية.	٢٣٥	٢.33	١.908
تعزيز الديمقراطية واحترام الحريات.	١٥٥	٢.63	٢.080
الاختلالات الأمنية) الاختطافات المتكررة للسياح)	١٦٠	٢.93	٢.191
قضايا التعليم في الريف.	١١٨	٣.26	٢.174
العادات والتقاليد اليمنية وإعادة إحيائها.	١٦٣	٣.81	٢.673
تكريس ثقافة جديدة يفهمها الأجيال.	٩٩	٤.14	٢.692
محو أمية الكبار.	١٠٤	٤.47	٢.669
إمداد المواطنين باحتياجاتهم.	٨٦	٤.60	٢.928
الاختلالات في اللهجات المحلية.	٨٠	٥.93	٣.209
أخرى	٣١	٦.39	٤.631

تشير نتائج الجدول السابق إلى ترتيب أهم القضايا والمشكلات التي تقوم بمناقشتها الإذاعات المحلية لدى عينة الدراسة،حيث نجدها مرتبة كالآتي (الاحتفالات بأعياد الوحدة اليمنية،أنشطة وفعاليات المحافظين،العادات والتقاليد اليمنية وإعادة إحيائها. الاختلالات الأمنية الاختطافات المتكررة للسياح،تعزيز الديمقراطية واحترام الحريات،قضايا التعليم في الريف. محو أمية الكبار،تكريس ثقافة جديدة يفهمها الأجيال،إمداد المواطنين باحتياجاتهم، الاختلالات في اللهجات المحلية،وأخيرا أخرى).

وتعكس هذه النتائج عدد من المؤشرات التي يجب إلقاء الضوء عليها وهي:

أن الإذاعات المحلية وفقا لنظرية ترتيب الأولويات تضع في أجندتها الاحتفالات بأعياد الوحدة اليمنية والتي تبدأ عادة في بداية مايو من كل عام وهو الشهر التي تحققت فيه الوحدة اليمنية حيث تستمر تلك الاحتفالات دورة إذاعية كاملة تبدأ من الدورة الإذاعية الثانية مطلع مايو وتنتهي في أغسطس من كل عام باعتبارها تمثل أعياداً وطنية متواصلة،وهي محط الدراسة الحالية لذا فإن القائم بالاتصال يضع ضمن أولوياته أثناء إعداد الخارطة البرامجية مسألة الاحتفالات بالوحدة اليمنية فيما بقية المتغيرات تأتي كمرحلة ثانوية.

٣٢ . الجوانب التي ينبغي على الإذاعات اليمنية المحلية الاهتمام بها لدى العينة.

جدول رقم (٦٣)

الجوانب التي ينبغي على الإذاعات اليمنية المحلية الاهتمام بها لدى العينة		
	التكرار	%
زيادة البرامج الوحدوية.	٢٠٦	٥٨.86%
زيادة ساعات الإرسال اليومي.	١٨٦	٥٣.14%
تغيير مواعيد بث الأخبار الوحدوية.	٨٥	٢٤.29%
تقديم البرامج باللهجات المحلية.	٧٥	٢١.43%
تقديم البرامج بلغة فصحى.	١٠٣	٢٩.43%
تكرار برامجها التوعوية.	١٢٨	٣٦.57%
إنتاج برامج حوارية مرتبطة مع المواطنين.	١٨٦	٥٣.14%
إيجاد مراسلين إذاعيين في كل مديرية.	١٤٦	٤١.71%
الاهتمام بأخبار المحافظين ومدراء الأمن.	٥٩	١٦.86%
معالجة المشكلة السكانية	١٥٢	٤٣.43%
الاهتمام بتعليم المرأة	١٩٤	٥٥.43%
مناقشة قضايا الصراع والنزاعات القبلية.	٢١٧	٦٢.00%
مناقشة قضايا حمل السلاح والثأر.	٢٣٥	٦٧.14%

توضح نتائج الجدول السابق الجوانب التي ينبغي على الإذاعات اليمنية المحلية الاهتمام بها لدى العينة،حيث جاءت أبرز القضايا أولا (مناقشة قضايا حمل السلاح والثأر بنسبة٦٧%14.، تليها مناقشة قضايا الصراع والنزاعات القبلية بنسبة٦٢%00.،ثم عبارة (زيادة البرامج الوحدوية بنسبة٥٨%86.،تليها عبارة(الاهتمام بتعليم المرأة بنسبة

٥٥%43%.،تليها إنتاج برامج حوارية مرتبطة مع المواطنين بنسبة٥٣%14%.،ثم زيادة ساعات الإرسال اليومي بنسبة٥٣%14%.،تليها معالجة المشكلة السكانية بنسبة٤٣%43%.، تليها إيجاد مراسلين إذاعيين في كل مديرية بنسبة ٤١%71%.،تليها تكرار برامجها التوعوية. بنسبة ٣٦%57%.،ثم تقديم البرامج بلغة فصحى بنسبة ٢٩%43%.، ثم تغيير مواعيد بث الأخبار الوحدوية بنسبة٢٤%29%.،وأخيرا تقديم البرامج باللهجات المحلية بنسبة٢١%43%.).

وتعكس هذه النتائج عدداً من المؤشرات التي يجب إلقاء الضوء عليها وهي :

- أن الإذاعات المحلية يغيب عنها قراءة الرسالة الإعلامية بشكل صحيح كما تبينها نتائج الدراسة فمعظم القضايا التي أوردتها نتائج الدراسة تكاد تكون خارج إطار أجندة القائم بالاتصال والتي تتطلب معالجة سريعة لذلك،كما هو حال قضايا (حمل السلاح والثأر، والنزاعات القبلية،قلة البرامج التي تدعو للوحدة الوطنية،الاهتمام بتعليم المرأة،البرامج المرتبطة بالمواطنين والتي تقرأ همومه اليومية،كما أن ساعات الإرسال المخصصة لكل إذاعة غير كافية من وجهة نظر العينة،وأيضا عدم تغطية المديريات كافة لعدم وجود مراسلين إذاعيين على مستوى المديريات.

٣٣. السمات الشخصية.

جدول رقم (٦٤)

		العدد	%
النوع	ذكر	٣١٦	٩٠.28%
	أنثى	٣٤	٩.71 %
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%
الإقامة	ريف	٨٢	٢٣.42 %
	حضر	٢٦٨	٧٦.57 %
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%
المهنة /العمل	عضو مجلس نواب	٤٤	١٢.79%

	رئيس حزب	٠	.00%
	رئيس تحرير صحيفة	١٠٧	٣١.10%
	عضو مجلس محلي	١٤٦	٤٢.44%
	عضو مجلس نقابة الصحفيين	٢٣	٦.69%
	أخرى	٢٤	٦.98%
	المجموع	٣٤٤	١٠٠.00%
التخصص العلمي الأكاديمي	علوم اجتماعية	٢٣٧	٨٣.45%
	علوم تطبيقية	٤٧	١٦.55%
	المجموع	٢٨٤	١٠٠.00%
المستوى العلمي	قبل الجامعي	٥٠	١٤.88%
	جامعي	٢٦٢	٧٧.98%
	ماجستير	٢٣	٦.85%
	دكتوراه	١	.3.0%
	المجموع	٣٣٦	١٠٠.00%
الانتماء السياسي أو الحزبي	المؤتمر الشعبي العام	١٣٩	٤٠.88%
	التجمع اليمني للإصلاح	٤٩	١٤.41%
	الحزب الاشتراكي	٥	١.47%
	حزب البعث	٠	.00%
	الحزب الناصري	٢	.59%
	حزب الحق	١	.29%
	مستقل	١٤٤	٤٢.35%
	أخرى	٠	.00%

	المجموع	٣٤٠	١٠٠.00%
العمر	اقل من30	٨٨	٢٥.14 %
	30-39	١٤٩	٤٢.57 %
	40-49	٩٠	٢٥.71 %
	٥٠فأكثر	٢٣	٦.57 %
	المجموع	٣٥٠	١٠٠.00%

توضح بيانات الجدول السابق الخصائص العامة لعينة قادة الرأي والتي بلغت(٣٥٠) مبحوثاً.

فيما يتعلق بالنوع تبلغ نسبة الذكور(٩٠ 28%.) مقابل (9.71%) للإناث.

أما بالنسبة لمتغير الإقامة فيسكن أغلب أفراد العينة في الحضر بنسبة ٧٦% 57.،فيما نسبة (٢٣% 42.) في الريف.

وفيما يتعلق بعامل المهنة أو العمل فإن غالبية العينة من أعضاء المجالس المحلية (البلديات) بنسبة (٤٢ 44%.)،تليها العاملين في الوسائل الإعلامية رئيس تحرير أو مدير صحيفة(٣١ 10%.)،تليها عضو مجلس نواب بنسبة(١٢ 79%.)،تليها مهن أخرى بنسبة (٦ 98%.)،وأخيرا عضو مجلس نقابة الصحفيين بنسبة ٦ 69%..

أما بالنسبة لمتغير المستوى التخصص العلمي الأكاديمي لأفراد العينة فتأتي نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية في المرتبة الأولى بنسبة (77.98%) وتأتي في المرتبة الثانية الحاصلين على مؤهلات قبل الجامعي (14.88%) من أفراد العينة، فيما حصل على المرتبة الثالثة الحاصلون على مؤهلات الماجستير بنسبة (٦ 85%.)،فيما كان هناك تمثيل لحملة الدكتوراه بنسبة3.0%.

وتأتي تخصصات العلوم الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت

(٨٣ 45%.)،تليها العلوم التطبيقية بنسبة(١٦ 55%.)

أما بالنسبة لمتغير الانتماء السياسي فاغلب أفراد العينة مستقلون بنسبة بلغت(٤٢ 35%.)،وتأتي ثانيا نسبة من ينتمون للحزب الحاكم(المؤتمر الشعبي العام بنسبة(

٤٠%88.)،تليها عبارة (التجمع اليمني للإصلاح بنسبة(١٤%41.)،تليها عبارة الحزب الاشتراكي بنسبة(1.47%)،تليها عبارة الحزب الناصري بنسبة(٥٩%٠.٠)،ثم عبارة حزب الحق(٢%9..٠)،وأخيرا حزب البعث وبقية الأحزاب بدون أية تمثيل .

أما بالنسبة لمتغير السن أو العمر فيقع أغلب أفراد العينة ضمن الفئة العمرية (٣٠-39) بنسبة (٤٢% 57.) من العينة يليها ذوى الفئة العمرية (٤٠49-) بنسبة (٢٥% 71.) تليها الفئة العمرية اقل من ٣٠ بنسبة (٢٥% 14.)،وأخيرا الفئة ٥٠ فأكثر بنسبة(٦% 57.).

وتعكس هذه النتائج عدداً من المؤشرات التي يجب إلقاء الضوء عليها وهي :

- أن غالبية قادة الرأي العام هم من الذكور في المجتمع اليمني وهذا شيء بديهي لاسيما وأن المجتمع اليمني مجتمع ذكوري،كما أن هذه العينة من القادة تتركز إقامتها في المدن وهي من الشخصيات التي تصنع القرار من موقعها،كما أن غالبية أفراد العينة من المجالس المحلية المنتخبة والتي تلعب هي الأخرى دورًا قياديا في صنع القرار والإذاعات بالأساس موجهة لخدمة برنامجها المحلي أو ما نطلق عليه بالمجالس المحلية على مستوى المديريات والمحافظات.
- كما أن غالبية أفراد العينة هم من قادة الرأي الإعلامي وهم مدراء تحرير الصحف الحزبية والأهلية والحكومية والمستقلة سواء الكترونية أو مقروءة .
- أن قادة الرأي العام اليمني ممن شملتهم الدراسة هم من أصحاب المؤهلات العلمية العليا وهذا يعزز قيمة الدراسة على قادة الرأي العام.
- كان للانتماء السياسي حضورًا لدى أفراد العينة حيث كانت نسبة المستقلين الذين لا ينتمون إلى أي حزب سياسي هي الأكثر حضورا، ثم أفراد الحزب الحاكم باعتبارهم ينتمون إلى مختلف مؤسسات الدولة كصانعي قرار شملتهم دراستنا الحالية .
- أغلب عينة الدراسة من الفئات العمرية الشابة مابين ٣٠- ٣٩ وهذا يؤكد أن المؤسسات اليمنية بدأت في الآونة الأخيرة تدخل التجديد على عناصرها الفاعلة من العناصر الشابة المؤهلة تأهيلا عاليا في صنع القرار داخل المؤسسات

الإعلامية الحكومية وغيرها .

خلاصة الفصل الثاني

تم في هذا الفصل:

تناول نتائج دراسة التساؤلات الخاصة بقادة الرأي العام اليمني،بناءً على ما تم إثارته في إشكالية الدراسة وتساؤلاتها التي تفرعت إلى محاور تمثلت بـ :

المحور الأول : التعرض للإذاعات اليمنية المحلية.

المحور الثاني: معايير البرامج التي تقدمها الإذاعات اليمنية المحلية.

المحور الثالث: السياسة الإعلامية في الإذاعات المحلية.

المحور الرابع : الاعتبارات التي تضعها الإذاعات لبرامجها المقدمة.

وخلصت الدراسة إلى العديد من المؤشرات تم مناقشتها بالتفصيل.

وفي الفصل التالي:

سيتم مناقشة نتائج دراسة تحليل المضمون للبرامج الإذاعية التي بثت في الفترة من ٢٠٠٧-٢٠٠٩م والتي حددت بـ"٣٢"برنامجا إذاعيًا بثت من الإذاعات المحلية قيد الدراسة.